

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة .

قسم / تخصص.إدارة الأعمال...



عنوان البحث

دور إدارة المخاطر في تحسين نتائج المشروع

إعداد الطالب / وفاء محمد الشمري

إشراف / د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

إدارة المخاطر هي عملية منهجية لتحديد، تقييم، والتعامل مع المخاطر المحتملة في المشروع. تشمل تحديد الأحداث أو الظروف المحتملة التي قد تؤثر على تنفيذ المشروع ووضع استراتيجيات فعالة للتقليل من احتمالية حدوثها أو تقليل تأثيرها على المشروع. تعتبر إدارة المخاطر عنصراً حاسماً في تحقيق أهداف المشروع، حيث تساعد في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات وتعزيز النتائج الناجحة.

مشكلة الدراسة:

عدم شفافية أو وضوح **المخاطر** الرئيسية المضمنة في عمليات المؤسسة بما في ذلك كيفية إدارتها لأصحاب المصلحة الرئيسيين. وجود نقص في الاتصال ما بين إدارة

المخاطر وعمليات الإدارة الأساسية. هناك مواءمة ضعيفة للاستجابة للمخاطر مع الاستراتيجية وإدارة أداء المؤسسة.

أهمية الدراسة:

أهمية إدارة المخاطر في المشاريع

تعزيز قدرة الشركة على تتبع وتقييم ميزانيتها، وإيجاد أفضل الطرق وأقلها تكلفة لإدارتها بنجاح. تقدير العائد على الاستثمار بقدر كبير من الدقة، وضمان الحصول على تنبؤات صحيحة بنسبة كبيرة. تحسين الخطط والتنبؤ بالتكاليف المستقبلية، وتوجيه المسؤولين نحو اتخاذ القرارات المناسبة

أهداف الدراسة:

أدركت المؤسسات باختلاف أحجامها، أهمية إدارة المخاطر، كونها عاملاً أساسياً في الحفاظ على مكانتها، وعدم تكبدها خسائر فادحة، ولذلك نجد أن الشركات الصغيرة لديها مدير مخاطر واحد فقط أو فريق صغير، بينما المؤسسات يوجد لديها قسمًا لإدارة المخاطر، يقوم الموظفون فيه برصد المؤسسة وبيئتها، مع رصد أساليب العمل المتبعة داخلها، ومن ثم النظر إلى العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المؤسسة بطريقة أو بأخرى.

١- توقع المشكلات المُحتملة

تعمل إدارة المخاطر على تغيير ثقافة منظمة الأعمال، فباتت الشركات تميل إلى التركيز على إدارة المخاطر بشكل أكبر، بحيث تكون أكثر استباقية مقارنة بالشركات الأخرى التي يمكن أن تكون رد فعل، وبالتالي تلقي كل شركة نظرة فاحصة على كل عملية من عمليات أعمالها وتحديد الخطأ الذي يمكن أن يحدث، وهو ما يساعد على توقع المشكلات المُحتملة.

ولذلك فإن الشركات التي تقوم بإدارة المخاطر على نطاق واسع تعاني من اضطرابات تجارية أقل، إذ تتوقع المشكلات التي من الممكن التي تتعرض لها، وتقوم بحلها في مرحلة مبكرة.

كما أن هذا النهج يساعد الشركات على تحديد المشاريع الفاشلة في مرحلة مبكرة، ومن خلاله تحدد الشركات ما إذا كان استثمار أموال إضافية في مشروع فاشل سيساعدها على التحول أو أن ذلك مجرد إهدار أموال بعد الفشل.

٢- تجنب الأحداث الكارثية

تتمثل أهمية إدارة المخاطر في أنها تُعد الشركات لجميع أنواع المخاطر، إذ يحاول مديرو المخاطر توقع الصدمات الصغيرة التي تؤثر على الأعمال اليومية لأي شركة، مع التركيز على الأحداث الكارثية.

وعلى الرغم من محدودية احتمال وقوع الأحداث الكارثية؛ ولكن يتعين على الشركات الاستعداد الكامل للتعامل معها في حال وقوعها.

٣- اتخاذ قرارات أفضل

خلال عملية إدارة المخاطر، تضطر الشركات إلى دراسة عملياتها وعوامل الخطر بالتفصيل، فتتوقع إدارة الشركة جميع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها.

وعندما تطلق الشركات منتجات جديدة، أو تدخل أسواقاً جديدة، فيجب أن يكون لديها إطار عمل جاهز يمكن نشره لتجنب تلك المخاطر، وبالتالي تمكّن إدارة المخاطر الشركات من تحمل المخاطر المحسوبة وتسريع نموها.

وتعني عمليات إدارة المخاطر المكثفة أن الشركة لديها الكثير من البيانات التي يمكن استخراجها للحصول على رؤى ذات مغزى تؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرارات أفضل.

٤- بقاء الشركات قادرة على المنافسة

تساعد إدارة المخاطر الشركات على تقليل خسائرها في الأوقات الحرجة، تلك الأوقات التي تكافح فيها الشركات ذات الإدارات السيئة للاستمرار في السوق بصورة أو بأخرى.

والشركات التي لديها عمليات إدارة المخاطر تميل إلى تقليل خسائرها إلى الحد الأدنى، وهو ما يساعد على ثبات قدرتها التنافسية، ومن ثم يحسن وضعها في المستقبل.

وعند وقوع أحداث سلبية مثل فترات الركود، تستطيع الشركات التي تستعين بإدارة المخاطر الاستمرار في المنافسة، مع احتفاظها بنسبة كبيرة من رأس مالها، أي يكون لديها النقد الإضافي المطلوب للقيام بعمليات الاستحواذ.

٥- تحسين أساليب العمل

العمليات اليومية لإدارة المخاطر تجبر الشركات على جمع المزيد من المعلومات حول عملياتها، وبالتالي تستطيع الشركات تحديد أجزاء العملية غير الفعالة أو التي تحتاج إلى تحسين.

وتقوم إدارات إدارة المخاطر بمراقبة العمل أو الإدارات المختلفة باستمرار فيما يتعلق بالكيانات الخارجية والبحث عن الأشياء التي يمكن أن تتعرض لمخاطر، وهو ما يؤدي إلى تحسين العمليات.

ويمكن القول أن إدارة المخاطر تعمل جنباً إلى جنب مع إعادة هندسة أساليب العمل وتحسين الجودة في العملية.

٦- وضع ميزانية أفضل

تتميز الشركات التي تستعين بعمليات إدارة المخاطر، بسيطرتها على مواردها المالية، بشكل أفضل من الشركات الأخرى، لأن تلك الشركات تقوم في الغالب بإلقاء نظرة فاحصة على أرقامها المالية، وتحاول تقليل أي خسارة أو هدر، وهو ما ينتج عنه امتلاكها معرفة أفضل بعملياتها وميزانياتها.

كما يمكن لتلك الشركات إنشاء ميزانيات أكثر كفاءة، حيث يمكن تخصيص الأموال لتحقيق أهداف الشركة بأفضل طريقة ممكنة.

٧- التأثير الإيجابي على مستوى الشركة

إدارة المخاطر المؤسسية أيضاً تأثير إيجابي على مستوى الشركة، إذ تقضي على العمليات الزائدة عن الحاجة، أو تضمن الاستخدام الفعال للموظفين، أو تقلل من السرقة، أو تزيد الأرباح، من خلال فهم أفضل للأسواق التي يجب الدخول فيها.

يمكنك معرفة المزيد عن أهمية إدارة المخاطر، من خلال
الالتحاق بالدورات التدريبية المعتمدة التي تقدمها منصة بكة في
مجال إدارة المخاطر ضمن دورات إدارة المشاريع.

تساؤلات الدراسة

معوقات إدارة المخاطر
كيف تساهم المخاطر في استقرار ونمو المنشآت
التحديات في إدارة المخاطر
ماهي المخاطر التي تواجه المشروع
أسباب فشل المؤسسات في إدارة المخاطر

فروض الدراسة:

١. إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في المشروع والأعمال التي ترتبط به.
٢. تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.
٣. العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية.
٤. تحديد التصرفات والإجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر.
٥. إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع أو تقليل الخسائر المحتملة.
٦. محاولة تحديد أية مخاطر يتعين السيطرة عليها واستخدام الأدوات التي تعود إلى دفع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر.
٧. حماية صورة الشركة بتوفير الثقة المناسبة لدى الجهة المالكة والاستشاري وشركائنا في النجاح.

الدراسات السابقة:

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنهجية وطرق البحث:

يفضل اتباع عملية التقييم الذاتي للضوابط الرقابية للحد من المخاطر (Risk and Control Self-Assessment) من خلال تطبيق منهجين لتحديد

وتقييم المخاطر التشغيلية - تقييم المخاطر الاستراتيجية) وذلك للتأكد من تحديد جميع

المخاطر من جميع المستويات الوظيفية في الجهة.

منهجية تقييم المخاطر التشغيلية

تهدف هذه المنهجية إلى تحديد وتقييم المخاطر المتعلقة بالعمليات التشغيلية التي تحدد من خلال ورش عمل مع الفرق التنفيذية أو الإدارات حسب أعمالهم وإجراءاتهم، حيث يقوم فريق إدارة المخاطر بمراجعة جميع إجراءات عمل الإدارات بالتعاون مع تلك الفرق كخبراء لضمان شمولية المخاطر المحددة، وهذا العمل سيكون مدخل لتحديد وتقييم المخاطر الاستراتيجية.

منهجية تقييم المخاطر الاستراتيجية

تهدف هذه المنهجية إلى تحديد وتحليل المخاطر الاستراتيجية التي تحدد من خلال

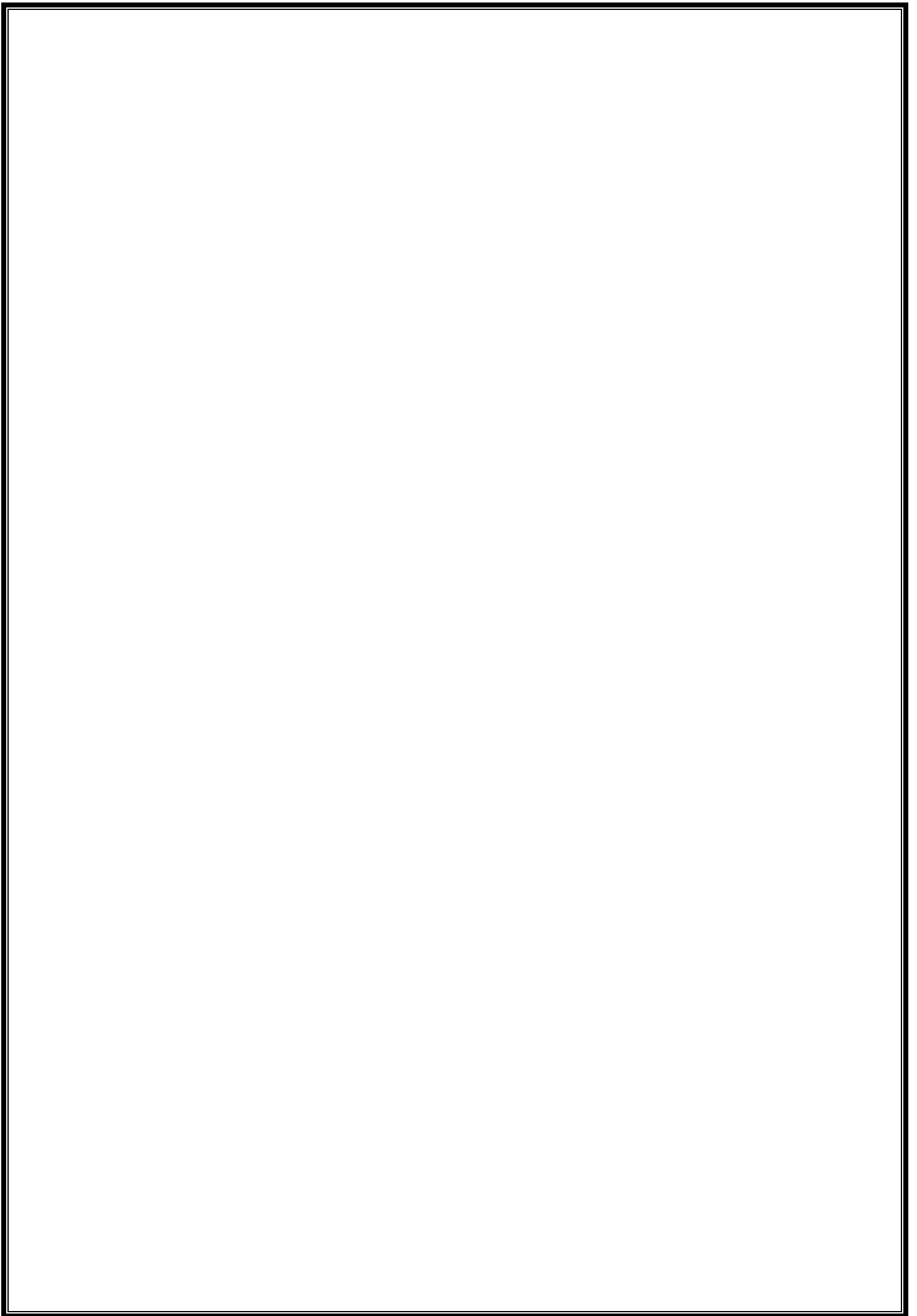
تحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بالسيناريوهات
الاستراتيجية خلال عملية إعداد استراتيجية الشركة
لضمان تحديد التوجه الأكثر مناسبة.

تحديد المخاطر الناشئة والخارجية التي تتعرض لها الشركة
وبالأخص وحدات العمل من البيئة الخارجية التي تعمل
بها وبالأغلب تكون هذه المخاطر متعلقة بعناصر
خارجية مثل الجيوسياسية والاقتصاد الكلي وتتم هذه
المرحلة بالتعاون مع إدارة
المخاطر لضمان شمولية العملية .

مراجعة المخاطر التشغيلية والمعرفة في مرحلة التقييم
الأولى، وتحديد المخاطر الكامنة التي تتجاوز حدود تقبل
وتحمل المخاطر ودمجها إلى محاور وربطها مع
الأهداف الاستراتيجية للجهة ومن ثم تحديد مسبباتها
وعواقبها ويتم رفعها إلى الإدارة العليا للمراجعة

أدوات الدراسة:

حدود الدراسة:



المراجع:

بكه للتدريب

مجموعة ريناد المجد لتقنية المعلومات

مايكروسفت ساپوورت

صفوة الرياض المحدودة

